السلطات الفرنسية أغلقت خدمات النقل الجوي في المطار

مقتل رجل استولى على سلاح عسكري في مطار أورلي

استنفار أمني في مطار اورلي جنوب باريس

قتلت قوات الامن في مطار اورلي بجنوب باريس صباح أمس السبت رجلا استولى على قطعة سلاح من عسكري يقوم بدورية في اطار مكافحة الارهاب، ما ادى الى اخلاء مبنى المطار وتعليق الرحلات الجوية.

وقال ناطق باسم الوزارة لوكالة فرانس برس انه في حوالى الساعة 08،30 صباح السبت "استولى رجل على قطعة سلاح عسكري مناوب ثم لجأ الى محل تجاري في المطار، قبل ان تقتله قوات الامن».

واعلنت ادارة الطيران المدني ان "حركة النقل الجوي توقفت بالكامل" في هذا المطار الدولي.

واوضحت وزارة الداخلية انه لم يسقط جرحى. اغلق مبنيا المطار الجنوبي والغربي بينما تجري عملية اجلاء المسافرين، كما قالت ادارة مطارات باريس. وقالت وزارة الداخلية ان الوزير برونو لورو توجه الى المكان.

وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية بيار هنري براندي ان عملية تفتيش جارية لمعرفة ان كان الرجل يحمل متفجرات ام لا. واضاف انه ضرب طوق امني ونشرت تعزيزات امنية.

وقال احد المسافرين فرانك ليكام (54 عاما) الذي كان صباح السبت في المطار، لفرانس برس "كنا في صف الانتظار للتسجل للرحلة المتوجهة الى تل ابيب عندما سمعنا ثلاثة او اربعة عيارات نارية في مكان قريب».

واضاف "نحن جميعا الآن امام المطار على بعد حوالى مئتي متر عن المدخل. هناك رجال شرطة وعسكريون في كل مكان يجرون في كل الاتجاهات».

حالة طوارىء

كان العسكري الذي انتزعت قطعة السلاح منه يقوم بدورية في مطار اورلي في اطار عملية "سانتينيل" التي بدأت بعد اعتداءات باريس في يناير 2015. واستهدفت الاعتداءات الارهابية العنيفة خصوصا صحيفة شارلي ايبدو الساخرة ومتجرا للاطعمة اليهودية.

ومطلع شباط/فبراير، هاجم مصري بساطور عسكريين في متحف اللوفر في وسط باريس وهو يهتف "الله اكبر».

واصيب جندي بجروح طفيفة قبل ان يتصدى له عسكري آخر ثم يطلق عليه النار ويصيبهبجروح خطيرة.

وفرضت فرنسا منذ اعتداءات تشرين الثاني/نوفمبر 2015 في باريس ومنطقتها (130 قتيلا) حالة الطوارىء التي مددت مرات عدة وستبقى سارية حتى 15 تموز/يوليو المقبل. وبعد انفجار رسالة ملغومة في مقر صندوق النقد الدولي بباريس الخميس، صرح الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ان هذا الحدث "يبرر حالة الطوارىء».

وقال "اعلنت ان حالة الطوارىء ستستمر حتى 15 تموز/يوليو والبرلمان ايد الموقف وهو موقفي وموقف الحكومة».

وكان وزير العدل الفرنسي جان جاك اورفوا صرح الاربعاء ان الظروف متوفرة لانهاء العمل بها.

وزير الخارجية الأميركي يحذر من الوصول إلى مستوى خطير

واشنطن وبكين تتعهدان بالعمل معا لمواجهة تهديدات كوريا الشمالية

تعهدت الولايات المتحدة والصين أمس بالعمل معا لمواجهة التهديدات التي ينطوي عليها برنامج كوريا الشمالية النووي فيما حذر وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون من أن الوضع وصل إلى مستوى «خطير».

وبدت اللغة التي استخدمها تيلرسون ونظيره الصيني بعد محادثاتهما في بكين أقرب إلى التصالح بعد اتهام الرئيس الأميركي دونالد ترامب الصين بعدم بذل جهود كافية لكبح جماح جارتها الصعبة المراس فيما اتهمت بكين البيت الأبيض بتأجيج التوتر.

وقال تيلرسون بعد محادثات مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي "أعتقد بأننا نتشارك رؤية موحدة وشعورا بأن التوترات في شبه الجزيرة عالية جدا في الوقت الحالي وأن الأمور وصلت إلى مستوى خطير».

وأضاف "سنعمل معا لنرى إن كان بإمكاننا الوصول مع الحكومة في بيونغ يانغ إلى نقطة يرغبون فيها باتخاذ مسار مختلف، أو تصحيح مسارهم، أو التخلي عن تطوير أسلحة نووية.»

وصل تيلرسون إلى بكين في وقت سابق السبت بعد زيارته حليفتي الولايات المتحدة، اليابان وكوريا الجنوبية، حيث أعلن أن بلاده لن تستمر بانتهاج سياسة الصبر التي اعتبر أنها "أخفقت" والتي اتبعها الرئيس السابق باراك أوباما وتفضلها الصين.

ولكن تيلرسون تجنب استخدام لهجة قاسية خلال مؤتمره المشترك مع وانغ الذي بدا انه وبخ نظيره على تصريحات دعائية هذا الأسبوع.

وقال وانغ "نأمل أن تقيم كافة الأطراف بمن فيهم أصدقاؤنا في الولايات المتحدة الوضع بهدوء أعصاب وبطريقة متفهمة وأن يتوصلوا إلى قرار حكيم».

ولم يعلن أي طرف عن خطوات ملموسة ولم يرد تيلرسون علناً على نداء بكين للتفاوض مع كوريا الشمالية الذي رفضته واشنطن.

– هجوم ترامب عبر تويتر –

زاد ترامب الضغط على بكين الجمعة متهما إياها بعدم استغلال تأثيرها بوصفها الداعم الدبلوماسي والشريك التجاري الأهم لكوريا الشمالية للسيطرة على جارتها الصغيرة.

وكتب الرئيس الأميركي على موقع تويتر أن "كوريا الشمالية تتصرف بشكل سيء جدا. إنهم يخدعون الولايات المتحدة منذ سنوات"، مشيرا إلى أن "الصين لم تقدم مساعدة كافية».

وتأتي التصريحات الأميركية الأخيرة بعدما أجرت كوريا الشمالية تجربتين نوويتين العام الماضي وأطلقت صواريخ مؤخرا هذا الشهر في ما اعتبرته تدريبا على شن هجوم على قواعد أميركية في اليابان.

ولكن بكين مترددة في تكثيف الضغوطات على الدولة المعزولة التي يصعب التنبؤ بردود فعلها خشية من أن يؤدي ذلك إلى مواجهة عسكرية أو انهيار للنظام قد يحدث حالة من الفوضى.

وانتقدت القيادة الصينية واشنطن التي اتهمتها بالتصعيد عبر القيام بتدريبات عسكرية مع حليفتها سيول ونشر منظومة مضادة للصواريخ في كوريا الشمالية.

ولطالما دعت بكين إلى عودة المفاوضات الدبلوماسية مع كوريا الشمالية بشأن تفكيك برنامجها النووي الذي تمنعها قرارات الأمم المتحدة من الاستمرار فيه. إلا أن هذا النهج المتبع منذ سنوات في الماضي أثبت فشله.

وأشار وانغ إلى أنه "بإمكاننا إما ترك الوضع يتفاقم ويؤدي إلى النزاع أو العودة إلى المسار الصحيح عبر المفاوضات.»

وأضاف "نتمنى إيجاد طرق لإعادة إطلاق المحادثات وعدم التخلي عن الأمل بالسلام.»

قمة مرتقبة

وأثناء حديثه من سيول الجمعة أوضح تيلرسون، المدير التنفيذي السابق لمجموعة "ايكسون موبيل" النفطية والذي بقي في الظل منذ تسلمه المنصب حتى هذا الأسبوع، أن الولايات المتحدة تبحث مع حلفائها "مجموعة جديدة من الاجراءات الدبلوماسية والأمنية والاقتصادية.»

ولم يعط تفاصيل في هذا الشأن إلا أنه أشار إلى أن التحرك العسكري ضد كوريا الشمالية "خيار وارد" في حال زادت بيونغ يانغ استفزازاتها.

ولكن الصين انتقدت توجهاته المتشددة منوهة مؤخرا إلى أن دعوتها إلى التفاوض مع بيونغ يانغ تمثل "الخيار الوحيد الممكن" ومتحدية إدارة ترامب لاقتراح بديل أفضل.

ولعل أحد أسباب اللهجة التصالحية السبت هو أن المفاوضات الحساسة جارية لترتيب زيارة الرئيس شي جينبنغ للقاء ترامب، الذي لطالما انتقد الصين، في أول قمة بين الزعيمين الشهر القادم في الولايات المتحدة.

ويتوقع أن يلقي تيلرسون بشي صباح الأحد.

وتتشاطر بكين مخاوف واشنطن حيال طموحات بيونغ يانغ النووية، إلا أنها حريصة على عدم استفزاز جارتها.

واتخذت الصين أحد أكثر مواقفها قوة في شباط/فبراير عندما أعلنت تعليق جميع عمليات استيراد الفحم البالغة الاهمية لبيونغ يانغ حتى نهاية العام الحالي، مشيرة إلى العقوبات الأممية.

وفرضت الأمم المتحدة عدة رزم من العقوبات على كوريا الشمالية إلا أن بكين متهمة بعدم تنفيذها بشكل كامل.

وقال المحلل وانغ دونغ المختص بشؤون كوريا الشمالية في جامعة بكين "من الخطأ الاعتقاد بان الصين يمكنها التحكم بتصرفات بيونغ يانغ العنيدة. من غير المنطقي أن تتهم واشنطن بكين بانها لا تفعل شيئا».

واضاف "انها مسألة معقدة وحساسة جدا. ليس هناك حل سحري للوضع».

المجلس الدستوري يعلن لائحة المرشحين للانتخابات الرئاسية في فرنسا

أعلن المجلس الدستوري أمس اسماء المرشحين للدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في 23 ابريل في فرنسا.

وانتهت مهلة تقديم الترشيحات عند الساعة 17،00 ت غ من الجمعة، عشية اعلان رئيس المجلس الدستوري لوران فابيوس رئيس الوزراء الاشتراكي السابق، اللائحة الرسمية للمرشحين.

ويفترض ان يحقق كل مرشح شرط التنوع الجغرافي للشخصيات المنتخبة التي تزكيه، وان يرفق باعلان ترشيح حسب الاصول وكذلك بكشف عن ممتلكاته.

وفي الارقام الاخيرة الثلاثاء، تمكن ثمانية من جمع 500 توقيع وهو الحد الأدنى الإلزامي لتزكيتهم من بين 42 الف مسؤول منتخب في البلاد.

وحصل المرشح اليميني فرنسوا فيون على 2853 توقيعا مستفيدا بذلك من دعم الجمهوريين على الرغم من مشاكله مع القضاء. يليه على اللائحة بنوا آمون (1717) ووزير الاقتصاد السابق ايمانويل ماكرون (1548) والسيادي نيكولاس دوبون–اينيان (672) ومرشح "فرنسا العاصية" جان لوك ميلانشون (يسار راديكالي، 666) وناتالي ارتو عن الكفاح العمالي (يسار متطرف، 623) ورئيسة الجبهة الوطنية مارين لوبن (يمين متطرف، 618). اما الثامن الذي لم يكن متوقعا، فهو فرنسوا اسيلينو (569 توقيعا)، بفضل حملة صاخبة نشرت خلالها اعلانات وعبر شبكات التواصل الاجتماعي. وكان هذا المرشح الذي يؤكد على سيادة فرنسا والمعادي للوحدة الاوروبية حاول الوصول الى هذه المرحلة في 2012 لكنه اخفق.

الصين وروسيا تعرقلان إصدار بيان حول بورما في الأمم المتحدة

ذكر دبلوماسيون ان الصين وروسيا منعتا أمس الأول صدور بيان لمجلس الامن الدولي يهدف الى التعبير عن القلق في مواجهة الوضع في ولاية راخين في بورما حيث تعرض المسلمون الروهينغا لانتهاكات في مجال حقوق الانسان.

وشن الجيش البورمي حملة استمرت اربعة اشهر ضد هذه الاقلية المسلمة في الولاية الواقعة في غرب البلاد، قال محققو الامم المتحدة انها ادت الى "تطهير اتني" و"على الارجح" الى جرائم ضد الانسانية.

وقال السفير البريطاني في الامم المتحدة ماثيو رايكروفت للصحافيين انه "لم يتم التوصل الى اي توافق في القاعة" حول بيان وصفه بانه "الحد الادنى».

وذكر دبلوماسيون ان الصين وروسيا اعترضتا على النص، لكن بعثتي البلدين في المنظمة الدولية لم ترد على اتصالات وكالة فرانس برس.

والنص الذي تقدمت به بريطانيا "يشير بقلق الى استئناف المعارك في بعض مناطق البلاد، ويؤكد اهمية فتح الطرق الانسانية في كل المناطق».

واضاف السفير البريطاني الذي تترأس بلاده مجلس الامن الدولي خلال الشهر الجاري "ندعم عملية السلام ونحن من اكبر المانحين لبورما في المجال الانساني، بما في ذلك لولاية راخين». وكان يمكن ان يؤدي هذا البيان الى مبادرات اخر للمجلس، لذلك فسر رفض الصين وروسيا على انه اشارة واضحة الى رغبتهما في عدم ادراج بورما على جدول اعمال المجلس.

البيت الأبيض يؤكد مواصلة المضي في المرسوم

إدارة ترامب تستأنف قرار تعليق مرسوم الهجرة الجديد

ترامب يرفض مصافحة ميركل خلال المؤتمر الصحافي

اعلنت ادارة الرئيس دونالد ترامب أمس انها استانفت قرار قاض فدرالي في ولاية ميريلاند علق جزئيا تنفيذ مرسوم الهجرة الجديد الذي يمنع موقتا اللاجئين ومواطني ست دول مسلمة من دخول الولايات المتحدة.

وقدم الاستئناف امام محكمة غرينبلت الفدرالية في ميريلاند. ويفترض ان تعالج الملف الآن محكمة الاستئناف الفدرالية في ريتشموند بولاية فرجينيا.

وكان القاضي تيودور شوانغ علق صباح الخميس جزئيا تنفيذ المرسوم الذي يمنع اعطاء تأشيرات الى مواطني سورية واليمن وايران والصومال وليبيا والسودان إذ رأى ان المرسوم الجديد "هو تجسيد لحظر دخول المسلمين الذي كان يتم التخطيط له منذ زمن طويل».

وكان قاض فدرالي اخر في هاواي علق ايضا الاربعاء تطبيق المرسوم الذي وقعه ترامب في السادس من مارس قبل بدء تطبيقه الخميس. واعتبر القاضي ديريك واتسون في قراره ان "المرسوم صدر بهدف استهداف ديانة معينة».

واوضح الناطق باسم البيت الابيض شون سبنسر الخميس ان ادارة الرئيس ترامب تسعى للحصول على "توضيحات" بشأن قرار القاضي في هاواي، قبل استئناف القرار.

وقال القاضيان انهم استندا الى تصريحات سابقة لترامب ومستشاريه.

وبما ان القرارين صدرا عن قاضيين فدراليين، فهما يطبقان على كل الاراضي الاميركية.

وكان ترامب اكد ان مرسومه الجديد ليست به ثغرات قانونية بعد ان شطب منه العناصر الاكثر اثارة للجدل في المرسوم الأول والتي اثارت شعورا بالاستياء في الولايات المتحدة. واستثنى المرسوم الجديد العراق من المنع.

وانتقد ترامب القضاء معتبرا انه "مسيس". كما تحدث عن "استغلال للسطة غير مسبوق" وعن "كبح" لسياسته يؤدي الى ان تبدو الولايات المتحدة "ضعيفة». ورد عمر جودت مدير برنامج حقوق المهاجرين في منظمة الدفاع عن الحقوق المدنية التي تتمتع بنفوذ كبير ان "منع دخول المسلمين من قبل الرئيس ترامب تعثر امام المحاكم والسبب هو انه مخالف للمبادئ الاساسية لدستورنا».

واضاف في بيان "ننتظر بفارغ الصبر الدفاع عن هذا القرار بحذر وعقلانية امام محاكم الاستئناف».

الهجرة "امتياز وليست حقا»

كان ترامب اقترح خلال حملته الانتخابية اغلاق الحدود الاميركية امام جميع المسلمين.

واعطت هاتان المحكمتان الحق للولايات الاميركية التي يهيمن عليها الديموقراطيون وللناشطين الذين يؤكدون ان هذا المرسوم انما يستهدف المسلمين لانهم مسلمون.

وكما فعل بعد تعليق العمل بمرسومه الاول في الثالث من شباط/فبراير، عاد واكد ترامب انه سيمضي في معركته القضائية لامرار المرسوم الثاني حتى لو اضطر الى اللجوء للمحكمة الاميركية العليا.

وقال في خطاب أمام حشد من مناصريه في ناشفيل (تينيسي، جنوب) "سنقاتل (...) سنذهب الى ابعد ما يلزم، حتى المحكمة العليا اذا لزم الامر. سنفوز».

واضاف ان "الامر التنفيذي الذي جرى تجميده هو نسخة مخففة من الامر التنفيذي الاول الذي جمده ايضا قاض آخر وما كان يجب عليه ان يفعل ذلك اصلا».

وشدد ترامب على ان الامر التنفيذي الذي اصدره هو من ضمن صلاحياته الرئاسية المنصوص عليها دستوريا.

وقال ان "الدستور اعطى الرئيس سلطة تعليق الهجرة عندما يعتبر ان المصلحة الوطنية لبلدنا تقتضي ذلك».

وامام المستشارة الالمانية انغيلا ميركل، اكد ترامب الجمعة إنّ الهجرة "امتياز وليست حقا". وقال في مؤتمر صحافي استمر أقلّ من نصف ساعة أنّ "أمن مواطنينا يجب ان تكون له دائما الاولوية».

وكان ترامب وصف في منتصف يناير قرار ميركل فتح أبواب بلادها أمام مئات آلاف طالبي اللجوء في 2015 و2016 بأنه "كارثي". في المقابل انتقدت ميركل في شكل مباشر مرسوم ترامب حول الهجرة.

برلين تهدد مجدداً بمنع التجمعات الجماهيرية المؤيدة للرئيس التركي

أردوغان يتوقع أن يعيد البرلمان العمل بعقوبة الإعدام

اكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس انه يتوقع ان يوافق البرلمان على اعادة العمل بعقوبة الاعدام بعد استفتاء السادس عشر من ابريل حول توسيع صلاحياته.

وقال اردوغان ان "عائلات الشهداء، عائلات ابطالنا يجب الا تشعر بالقلق. اعتقد ان البرلمان سيفعل اللازم ان شاء الله بشأن مطلبنا حول عقوبة الاعدام بعد 16 ابريل". واضاف انه سيوقع النص "بلا تردد».

الغيت عقوبة الاعدام في 2004 في تركيا في اطار ترشحها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وستعني اعادة هذه العقوبة انتهاء المفاوضات حول انضمام انقرة الى التكتل الاوروبي.

وقال اردوغان أمس "ما سيقوله هانس او جورج لا يهمنا"، وهما اسمان يستخدمهما عادة في حديثه عن اوروبا. واضاف "ماذا سيقول شعبي؟ ماذا سيقول القانون؟ هذا ما يهم».

ومنذ انقلاب 15 يوليو، اكد اردوغان مرارا انه سيوافق على اعادة العمل بعقوبة الاعدام اذا صوت البرلمان على ذلك. حتى انه تحدث في فبراير عن امكانية طرح ذلك للاستفتاء.

من جهة أخرى، هدد وزير الخارجية الالماني سيغمار غابرييل أمس المسؤولين الاتراك بمنعهم من المشاركة في تجمعات جماهيرية في المانيا، تمهيدا للاستفتاء حول تعزيز صلاحيات الرئيس التركي.

وقال الوزير الالماني في مقابلة مع مجلة "در شبيغل" الاسبوعية، "على من يتجاوز الحدود ألا يظن انه يستطيع الترويج لوجهات نظره السياسية عندنا». واضاف ان "الحق في الاحترام لا يقتصر على تركيا فقط، بل ينسحب على المانيا ايضا". وقال "يمكن ان نوجه انتقادا شديدا لالمانيا والسياسة الالمانية ايضا. لكن ثمة سقوفا حددتها قوانيننا».

اشتدت حدة التوتر بين تركيا وعدد كبير من البلدان الاوروبية، ولاسيما المانيا التي تقيم فيها جالية تركية كبيرة، منذ كثف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان من تهجماته اللفظية عليها.

كندا تقدم اعتذاراتها إلى 3 من رعاياها تعرضوا للتعذيب في سورية

قدمت الحكومة الكندية أمس الأول اعتذارات رسمية الى ثلاثة من رعاياها تعرضوا للتعذيب في سورية، وذلك في اطار اتفاق بالتراضي لم يتم كشف تفاصيله.

وكان الكنديون الثلاثة اوقفوا بشبهة الارتباط بتنظيم القاعدة وعذبوا لدى المخابرات العسكرية السورية بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001 تماما. وقد اعتقلوا حتى عام 2004. وقال وزيرا الامن العام والخارجية رالف غودال وكريستيا فريلاند ان "الحكومة الكندية توصلت الى تسوية مع عبد الله المالكي واحمد ابو المعاطي ومؤيد نور الدين، لانها ملاحقات الدعوى المدنية». واضافا "باسم حكومة كندا، نرغب في تقديم اعتذاراتنا للمالكي وابو المعاطي ونور الدين وعائلاتهم عن كل دور قد يكون الممثلون الكنديون لعبوه في ما يتعلق بتوقيفهم والمعاملة السيئة التي تعرضوا لها في الخارج وكل ضرر نجم عن ذلك».